



# الموهوبون

صفاتهم وطرق اكتشاف الموهبة  
وفن التعامل معهم

خالد عبده السلطان

# الموهوبون (صفاتهم وطرق اكتشافهم ومهارات التعامل معهم)



المستشار / د. خالد السلطان

# اهداف الدورة



- (١) من أين تأتي الموهبة
- (٢) تعريف الموهوب
- (٣) سمات وصفات الموهوب
- (٤) الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين
- (٥) المناهج وأساليب التدريس ودورها في تنمية الإبداع والتفوق
- (٦) مشكلات الموهوبين في البيئة المدرسية
- (٧) معايير وصفات معلم الطلبة الموهوبين
- (٨) دورنا تجاه الطلبة الموهوبين
- (٩) دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين
- (١٠) قتل المواهب وتدميرها

(١١) المراجع

# من أين تأتي الموهبة ؟



- - أحدهما الوراثة : وهي الصفات والخصال التي يرثها الإنسان عن والديه أو أجداده .
- - وثانيهما : عن طريق التنشئة والتربية من خلال الاحتكاك اليومي بالناس والأشياء التي من حوله .

# تعريف الموهوب



- أخذ من الفعل ( وهب ) أي أعطى شيئاً مجاناً،
- فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل .
- أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت أيضاً من الأصل ( وهب ) فهو إذن الإنسان الذي يعطى أو يمنح شيئاً بلا عوض .
- أما المعنى الاصطلاحي : بأنه ذلك الطفل الذي يتكلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات
- " بول ويتي " الطفل الموهوب بأنه الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة .
- بينما يرى غيره أن مصطلح موهوب يستخدم لوصف الفرد الذي يظهر مستوى أدائه استعداداً متميزاً في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء كانت علمية أو فنية أو عملية.

# ولذلك يمكن تصنيف التعاريف الخاصة بالموهوبين إلى مجموعات



- أ – تعريفات تعتمد على المقاييس الموضوعية : من المقاييس الموضوعية مثل مقاييس الذكاء أو الإبداع أو القدرات أو التحصيل .
- ب – تعريفات تعتمد على التعاريف الرسمية : والتي تنتشر في مناطق دون أخرى ، حيث تمثل هذه التعريفات الصفات المرغوب فيها في منطقة محددة ، بمعنى آخر أنه ليس شرطاً أن تكون صفات الموهبة المرغوبة في منطقة ما ، تلقى نفس الرغبة لدى مناطق أخرى .

# تعريف



- ج – تعريفات تعتمد على السمات الشخصية والسلوكية للموهوبين : وهي قوائم تشمل على عدد من الصفات السلوكية المرغوبة ، والتي يتم من خلالها تشجيع الفرد على أدائها .
- د – تعريفات تعتمد على التركيز على أداء الموهوب : وهي تشجع الفرد مهما كان مستواه ، أن يبذل قصارى جهده على إتمام عمله بأفضل ما يستطيع ، وعلى التعامل مع المسائل البسيطة بطرق عظيمة ومختلفة .



- فكان أول من تحدث عن الموهبة والعبقرية والتفوق العقلي فهو ثيرمان ١٩٢٥م حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين
- ثم تلتها الباحثة ( لينا هونجروت ١٩٣١م )
- وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من الأطفال من حيث الذكاء ،
- فقد بلغ هذا الحد عند ثيرمان ١٤٠ فأكثر
- وعند هونجروت ١٣٠ فأكثر حين نجده
- وعند تراكسلر تدنى على ١٢٠ فأكثر .

# سمات وصفات الموهوب



- ❖ السمات التعليمية
- ❖ السمات الدافعية
- ❖ السمات الابداعية
- ❖ السمات القيادية

# أولاً - السمات التعليمية



- ١ - يميل الموهوب إلى التفوق وحب المناقشة .
- ٢ - لديه حصيلة لغوية كبيرة في سن مبكرة .
- ٣ - لديه حصيلة كبيرة من المعلومات عن موضوعات شتى .
- ٤ - قوي الذاكرة .
- ٥ - لديه القدرة على إدراك العلاقات السببية بين الأشياء .
- ٦ - يتمتع بسعة الخيال ودقة الملاحظة .
- ٧ - لا يمل من العمل المستمر ولديه القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول من العاديين .
- ٨ - كثير القراءة والمطالعة لموضوعات تفوق عمره الزمني .

## ثانياً : السمات الدافعية



- ١ - يعمل على إنجاز كل ما يوكل إليه من أعمال في الوقت المناسب وبدقة .
- ٢ - يحب العمل بمفرده ويحتاج إلى قليل من التوجيهات .
- ٣ - غالباً ما يكون متعصباً لرأيه وعنيداً .
- ٤ - يستطيع أن يكتشف الخطأ ويميز بين الخطأ والصواب والحسن والسيئ .
- ٥ - يميل إلى أداء الأعمال الصعبة ولا يحب الأعمال الروتينية .
- ٦ - يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أي اهتمام بها

## ثالثًا : السمات الإبداعية



- ١ - يحب الاستطلاع ودائم التساؤل .
- ٢ - مغامر ومجازف .
- ٣ - يحاول إيجاد أفكار وحلول لكثير من المسائل .
- ٤ - يتمتع بسعة الخيال وسرعة البديهة .
- ٥ - حساس وعاطفي .
- ٦ - ذواق للجمال وملم بالإحساس الفني ويرى الجانب الجميل للأشياء .
- ٧ - لا يخشى الاختلاف مع الآخرين .
- ٨ - يتعصب لرأيه وله أسلوبه الخاص في التفكير والتنفيذ .
- ٩ - يتمتع بروح الفكاهة والدعابة .

## رابعًا : السمات القيادية :



- ١ - كفاء في تحمل المسؤولية وينجز ما يوكل لديه .
- ٢ - ذو ثقة كبيرة بنفسه ولا يخشى من التحدث أمام الجمهور .
- ٣ - محبوب بين زملائه .
- ٤ - لديه القدرة على القيادة والسيطرة .
- ٥ - يشارك في معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية .
- ٦ - يتمتع بالمرونة في التفكير .
- ٧ - يستطيع العمل في بيئات مختلفة .
- ٨ - يبدأ الأعمال الجديدة من نفسه .

# مصطلحات شائعة



## ١ - الإبداع :

- هو القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة ما ، وتتمثل في ثلاثة مواقف :
- - التفسير ( سبب كشف العلة ) .
- - التنبؤ ( استباق حادث لم يقع بعد )
- - الابتكار
- ( يعتمد على موهبة الشخص أكثر من اعتماده على ما يقدمه الموقف .. ) .
- فالإبداع :
- هو التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع لحظ جديد من التفكير .
- أو الأتيان بالشيء الجديد النادر المختلف والمفيد للبشرية .

# مصطلحات شائعة



- ٢ – التفوق : هو الطالب الذي يبدي قدرة ابتكارية بارزة في مجالات متعددة من مجالات التحصيل وهذه القدرة الابتكارية وما ي صاحبها من ذكاء عالٍ تؤدي إلى إنتاج أشياء قيمة . أو من يتفوق في تحصيله الدراسي ( ٩٠ % ) .
- ٣ – الموهبة : الموهوب هو ذلك الشخص الذي يملك استعداداً فطرياً وتصلقه البيئة الملائمة.
- ٤ – الذكاء : يعني القدرات التي يتميز بها الفرد في المفاهيم والأرقام وحل المشكلات والاستفادة من الخبرات .
- ٥ – العبقرية : قوة فكرية فطرية من نمط رفيع وذات علاقة بالإبداع التخيلي أو التفكير الأصيل أو الابتكار أو الاكتشاف .
- ٦ – التميز : هم الأطفال الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومتخصصين ويكون لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الإنجاز المرتفع .

# بين الموهوب والمتميز



- المتميز الموهوب
- يعرف الإجابات
- يسأل الأسئلة
- مهتم
- حب الاستطلاع الشديد
- يعيرك انتباهه
- كثير اللعب ومع ذلك يحصل على درجات متميزة
- يعمل بجد ومثابرة
- يستفهم الإجابات المطروحة
- يجيب على الأسئلة

# بين الموهوب والمتميز



- جيد التخمين
- يستمتع مع أقرانه في السن
- يمل من طول الفترة لأنه يعرف الإجابة
- جيد الحفظ
- يظهر رأيه ومشاعره بقوة
- سهل التعلم
- شديد الانتقاد لنفسه
- حسن الاستماع
- يفضل الكبار أو من هم أكبر سناً منه
- راضي عن نفسه

# بين الموهوب والذكي



- يهتم بالموضوع
- يسأل الأسئلة ويعرف الإجابات
- منتبه للموقف
- مندمج عقلياً وجسدياً في الموقف
- لديه أفكار جيدة
- لديه أفكار غريبة وربما سخيفة
- يعمل بجد
- يحوم حول العمل ولكن يفحصه جيداً
- يجيب عن الأسئلة
- يناقش بالتفصيل ويزيد

# بين الموهوب والذكي



- يتعلم بسهولة
- يكون متعلماً جاهزاً
- يلتقط المعان
- يعطي استنتاجات
- يكمل الواجبات
- يصمم المشاريع
- يستمتع بالمدرسة
- يستمتع بالتعلم
- يتشرب المعلومات
- يعالج المعلومات
- يقظ ومستعد للأوامر
- يلاحظ بشكل رصين
- **الحفظ**

# مجالات المواهب



- الخط
- الشعر
- الكمبيوتر
- التربية الفنية
- الإنشاء والتعبير
- الترجمة
- الاختراع والابتكار
- الرياضة
- الصحافة
- التمثيل

# ١ - حسب قوائم الصفات السلوكية:



- الإبداعية .
- التعليمية .
- القيادية .
- الدافعية .



## • ٢ - حسب الاختبارات والمقاييس:

- وأشهر هذه الاختبارات .
- التحصيلية ( المقرر ) - الذكاء ( القدرات ) درجة من ( ١٠٠ ) ويسمى الفرز ؟

## - طرق اكتشاف الموهوبين



- ٣ - التزكيات : ( الوالدين - المعلمين - الزملاء ... الخ ) .
- ٤ - الأعمال المتميزة : ( اختراعات - الأبحاث التطبيقية )

# المناهج وأساليب التدريس ودورها في تنمية الابداع والتفوق :



- أسفرت الدراسات التربوية والنفسية عن عدد من التوصيات التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج ويشمل ذلك:
- - تخطيط المناهج بما يساعد على تنمية مهارات التفكير والإبداع.
- - أن يتقبل المعلمون الأفكار التي يطرحها المتفوقون.
- - الابتعاد عن أساليب الغرس والتلقين.
- - التركيز على أساليب التدريس المفتوح كالمناقشة والعصف الذهني.
- - التركيز على حل المشكلات باستخدام خطوات التفكير العملي.
- - تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد والنقد البناء.
- - تنمية حب الاستطلاع لدى التلاميذ وإكسابهم مهارات متصلة بالبحث والاطلاع والتعلم الذاتي.
- - مكافأة التلاميذ المتفوقين وتقديم الجوائز لهم.

# طرق التدريس وأساليب التعلم المناسبة لفئة المتفوقين



- ينبغي أن تهدف طرائق التدريس وأساليب التعلم المستخدمة إلى:
- - تحويل المتعلم المتفوق إلى المشاركة بصورة فعالة في عمليات التعلم.
- - إعداد الشخصية القادرة على الإبداع وحل المشكلات.
- - إعداد الشخصية الباحثة.
- - مساعدة المتفوق على الاستمرار في مواصلة أدائه المتميز.

# طرق التدريس وأساليب التعلم المناسبة لفئة المتفوقين



- - مساعدة المتعلم على اكتساب صفات العلماء والأبطال مثل المثابرة والصبر وتكرار المحاولة والثقة بالنفس.
- - دعم مكتبات هذه المدارس وتحويلها الى مراكز مصادر للتعلم وربطها بشبكات المعلومات المحلية والعالمية.
- - انتقاء مدرسين متميزين من ذوي الكفاءات في تخصصاتهم.
- - وأخيرا ينبغي ألا تزيد كثافة هذه الفصول عن ٢٥ طالبا.

# أربع استراتيجيات للتدريس تتلاءم مع احتياجات المتفوقين



- وتساعد على تنمية مواهبهم وهي:
- (١) حل المشكلات.
- (٢) الاكتشاف.
- (٣) العصف الذهني.
- (٤) التعلم الذاتي.

# مشكلات الموهوبين في البيئة المدرسية



- ١ - استخدام فنيات غير كافية مثل تقديرات المعلمين ، والاختبارات المدرسية .
- ٢ - عدم ملائمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية لرعاية الموهوبين .
- ٣ - قصورنا في فهم الموهوبين وحاجاتهم .
- ٤ - عدم وجود تعريف موحد للطالب الموهوب ، واختلاف الطرق المستخدمة في تحديدهم .
- ٥ - عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله .

# مشكلات الموهوبين في البيئة المدرسية



- ٦ – إهمال إنتاج الطلاب وإبداعاتهم وعدم إبرازها والإشادة بها .
- ٧ – عدم توافر الأماكن الخاصة بكل نشاط يمارس فيه الطلاب هواياتهم ، وذلك بسبب المباني المستأجرة .
- ٨ – قلة البرامج المعدة مسبقاً من قبل إدارات التعليم والوزارة والتي تهدف للكشف عن الطلاب الموهوبين واقتصارها على التربية الفنية أو الإلقاء والتعبير .
- ٩ – عدم قدرة المعلمين الرواد في الأنشطة المختلفة على التخطيط لاكتشاف الطلاب الموهوبين وابتكار البرامج المناسبة ، بسبب عدم إيمانهم أو عدم مطالبتهم بذلك أو قلة خبرتهم أو جهلهم بالأهداف .

# معايير وصفات معلم الطلبة الموهوبين



- ١ - إيمانه بأهمية تعليم الطلاب الموهوبين ، وإيمانه بسيكولوجية الموهوبين .
- ٢ - أن يجيد طرق التدريس المناسبة للطلاب الموهوبين والمتفوقين والتي تتماشى مع حاجاتهم ، وأن يتعمق في تناول الموضوعات عند طرحها لهم .
- ٣ - الاطلاع على الأبحاث العلمية والمطبوعات والمجلات الخاصة بالموهوبين .
- ٤ - الإلمام بالاختبارات التي تستخدم للكشف عن الطلبة الموهوبين .
- ٥ - الإلمام بصفات الموهوبين وخصائصهم النفسية والاجتماعية .

# معايير وصفات معلم الطلبة الموهوبين



- ٦ – القدرة على اكتشاف الطالب الموهوب من بين أقرانه في الصف .
- ٧ – القدرة على التقاط الأفكار والآراء المبتكرة الصادرة عن الموهوب ومناقشتها معه .
- ٨ – القدرة على استثارة فكر وعقل الطالب الموهوب .
- ٩ – التمكن من المادة العلمية التي يلقيها على الطلاب .
- ١٠ – أن يكون لديه مستوى عالٍ من القدرة على التفكير الابتكاري .
- ١١ – أن يتلقى دورات تدريبية في طرق التدريس الخاصة بالموهوبين والمتفوقين .

# دورنا تجاه الموهوبين



- ١ – تنظيم الوقت داخل المنزل من أجل تحديد وقت للتعرف على علوم جديدة ووقت لممارسة الأنشطة ... الخ ..
- ٢ – تحاشي العقاب لأن الموهوب لديه الحساسية المفرطة ، فالتعزيز أسلوب هام في تربيتهم ورعايتهم ، وخاصة النفسية واللفظية .
- ٣ – بناء العلاقة الأخوية المبنية على الاحترام المتبادل ، فالموهوب يحتاج إلى شخصية متفتحة وقادرة على فهم دقائق التفاصيل .

# دورنا تجاه الموهوبين



- ٤ – إسناد المراكز القيادية في المدارس للموهوبين ومنحهم الرعاية والاهتمام .
- ٥ – إطلاع الطلبة الموهوبين ومعلميهم على تجارب رعاية الموهوبين وإنجازاتهم محلياً وعربياً وعالمياً.
- ٦ – الالتقاء المستمر بالطلبة الموهوبين من قبل مشرفي المواد ومعلميهم وتدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي ، والبحث والاستقصاء ، وأسلوب حل المشكلات .
- ٧ – إقامة المعارض والنوادي الخاصة باحتضان أعمال الطلبة الموهوبين ودعمهم مادياً ومعنوياً .

# دورنا تجاه الموهوبين



• ٨ - كسب ثقة الموهوب من خلال :

• أ - تخصيص وقت بشكل يومي أو أسبوعي للتعامل معه ، والتعرف عليه .

• ب - حسن الاصطحاب ؛ لأنه بحاجة ماسة لمن يفهمه ويبادله الشعور .

• ج - توفير الخدمة المحدودة التي يحتاجها الموهوب .

• ٩ - تتبع هؤلاء الطلبة للقضاء على أي مشكلات تعترض تقدمهم ومواهبهم .

• ١٠ - تنفيذ الرحلات الخاصة بالموهوبين والتي يمكن من خلالها تنمية المواهب والاستفادة

• من الخبرات .

• ١١ - إقامة الحفلات الخاصة لتكريم الموهوبين ، وتقديم الشكر على أعمالهم .

• ١٢ - إنشاء نواذٍ للموهوبين ورعايتها ، وإقامة المسابقات السنوية بينهم .

# دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين



- وقد اقترح (تورانس) اقتراحات للمعلمين وهي
- أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل ، وأن يعرف الفرق بين التفكير المحدود والتفكير المطلق وكيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب الموهوبين ومن ثم التعامل معهم من هذا المفهوم.
- أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي.
- اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة ، وألا يُجبر تلاميذه على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم ، وأن يُظهر رغبته في اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابة التلاميذ في موقف معين.

# دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين



- ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ ، كأن يتحدث عن قيمة الأفكار الشجاعة والتي تبدو متناقضة ، وأن يقدم للطلاب أسئلة مفتوحة.
- تشجيع التلاميذ على تسجيل أفكارهم الخاصة في يومياتهم أو كراساتهم أو في بطاقات الأفكار.
- تشجيع التلاميذ على الاطلاع على مبتكرات وإبداعات العلماء والأدباء والشعراء والفنانين مع الإقلال من تقدير مبتكرات التلاميذ الخاصة...
- إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم ومزاولة هواياتهم وممارسة النشاطات التي يميلون إليها في حصة النشاط مع توفير الإمكانيات اللازمة والخامات والمواد المطلوبة لتنمية مواهبهم.
- ويمكن للمعلم المساهمة في كثير من الأنشطة التي تصقل المواهب وتنميتها من خلال إشرافه على بعض الجماعات بالمدرسة ، والتي تعتبر مجالاً خصباً للإبداع والابتكار للطالب والمعلم على حد سواء ... أما في الصف فينبغي على المعلم استخدام أساليب تدريسية فعالة تركز على الحوار وإشراك جميع الطلاب في فعاليات الدرس مع التركيز على ذوي القدرات العقلية المتميزة واستثارة دافعيّتهم للإبداع باستخدام أسئلة تقدم لهم مثل :-

# كيف تعدّل وتطور فكرة ما ؟



- والمعلم الناجح هو الذي يشجع طلابه على التعلم الذاتي وكيفية استخدام المصادر المختلفة للمعرفة والتعلم ، ولا يسخر من أفكار طلابه أو إنتاجهم مهما كان متواضعا. وسيواجه المعلم فئات من الطلاب لديهم أفكار إبداعية لكن يمنعهم الخوف أو الخجل من طرحها وهنا لابد من إزاحة الستار عن هذه الأفكار وتشجيع الطلاب على طرحها ومناقشتها.
- وينبغي أن يكون للبيئة المحيطة بالمدرسة نصيب وافر من اهتمامات المعلم ويركز على كيفية خدمتها وحل مشكلاتها بطرق علمية منظمة مثل التخلص من النفايات – تحسين البيئة المحلية مثل التشجير والتخطيط السليم والخدمات العامة – ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وغيرها ، وإبراز إسهامات الطلاب الموهوبين في علاج هذه المشكلات.

# طرق قتل الموابه وادميرها



## ١ - الاستنساخ

# طرق قتل المواهب وتدميرها



## ٢ - سرعة النقد :

وهو نقد أفكارهم لحظة الميلاد بتعريضها لمختلف أدوات النقد والغربلة . وبهذا يموت المبدع والموهوب ويضطهد عند الحديث بلغة غير مألوفة .

# طرق قتل المواهب وتدميرها



## ٣ – ليس لها رصيد :

بعض المؤسسات التربوية ترفع شعار ( عليك بالفكرة واترك الباقي لنا ) وبهذا تقدمت ، أمّا نحن فقد حاصرنا الأموال حتى في أفكارنا ، فلدينا طابور من الأفكار ليس لها رصيد .

# طرق قتل المواهب وتدميرها



## • ٤ – انتهى التخطيط :

- يفاجأ الموهوب بالقول : " لقد تأخرت قليلاً ، لقد قررنا ، واتفقنا على ما ينبغي القيام به " .
- ليكن في خططنا ميدان للتجديد والإبداع ، و إلاً سبقنا الآخرون وتخلفنا عن الركب . إن الأفكار لا تعترف بالزمن ولا ينبغي أن تقيد بالخطط .

# طرق قتل المواهب وتدميرها



## • ٥ - الخوف من النقد :

- من أخطائنا عدم مشاركة الآخرين أفكارنا قبل التأكد من صلاحيتها لمتطلبات المكان والزمان ، فالبعض لا يتقدم بفكرته قبل تيقنه من صلاحيتها . ( إننا نربي الخوف داخل أبنائنا ) ولذلك حجب الخوف الكثير من العقول من التطرق لأفكارها ومشاركة الناس إياها لكثرة النقد الموجه لها .

# طرق قتل المواهب وتدميرها



## ٦ – هل هي مضمونة النجاح؟

يفاجأ الموهوب عندما يقدم فكرته بالقول له " هل فكرتك مضمونة النجاح ؟" ثم نقول له أنت المسؤول عن النتائج . هذه مشكلة الموهوبين ! عليهم مواجهة الضغوط لتقبل الأسئلة المميته للأفكار .

# مقترحات للتعامل مع الموهوب



- ونلفت نظر السادة المربين إلى مجموعة ( نقاط ) يحسن التنبّه لها كمقترحات عملية :
- ١- ضبط اللسان : ولا سيّما في ساعات الغضب والانزعاج ، فالأب والمربي قدوة للطفل ، فيحسن أن يقوده إلى التأسّي بأحسن خُلقٍ وأكرم هَدْيٍ . فإن أحسن المربي وتفهم وعزّز سما ، وتبعه الطفل بالسّمُو ، وإن أساء وأهمل وشتّم دني ، وخسر طفله وضيّعه .
- ٢- الضبط السلوكي : وقوع الخطأ لا يعني أنّ الخاطئ أحمق أو مغفل ، ف " كلّ ابن آدم خطّاء " ، ولا بد أن يقع الطفل في أخطاءٍ عديدة ، لذلك علينا أن نتوجّه إلى نقد الفعل الخاطئ والسلوك الشاذ ، لا نقد الطفل وتحطيم شخصيته . فلو تصرف الطفل تصرفاً سيّئاً نقول له : هذا الفعل سيّئ ، وأنت طفل مهذب جيّد لا يحسن بك هذا السلوك . ولا يجوز أبداً أن نقول له : أنت طفل سيّئ ، غبي ، أحمق ... إلخ .

# مقترحات للتعامل مع الموهوب



- ٣- تنظيم المواهب : قد يبدو في الطفل علاماتٌ تميّز مختلفّة ، وكثيرٌ من المواهب والسّمات ، فيجدرُ بالمربّي التركيز على الأهم والأولى وما يميل إليه الطفل أكثر ، لتفعيله وتنشيطه ، من غير تقييده برغبة المربي الخاصة .
- ٤- اللقب الإيجابي : حاول أن تدعم طفلك بلقب يُناسب هوايته وتميُّزه ، ليبقى هذا اللقب علامةً للطفل ، ووسيلةً تذكير له ولمربيّه على خصوصيته التي يجب أن يتعهّدها دائماً بالتركية والتطوير ، مثل :  
( عبقرينو ) – ( نبيه ) – ( دكتور ) – ( النجار الماهر ) – ( مُصلح ) – ( فهميم ) .
- ٥- التأهيل العلمي : لا بد من دعم الموهبة بالمعرفة ، وذلك بالإفادة من أصحاب الخبرات والمهن ، وبالمطالعة الجادة الواعية ، والتحصيل العلمي المدرسي والجامعي ، وعن طريق الدورات التخصصية .

# مقترحات للتعامل مع الموهوب



- ٦- امتهان الهواية : أمر حسن أن يمتهن الطفل مهنة توافق هوايته وميوله في فترات العطل والإجازات ، فإن ذلك أدعى للتفوق فيها والإبداع ، مع صقل الموهبة والارتقاء بها من خلال الممارسة العملية .
- ٧- قصص الموهوبين : من وسائل التعزيز والتحفيز: ذكر قصص السابقين من الموهوبين والمتفوقين، والأسباب التي أوصلتهم إلى العُلياء والقِمَم ، وتحبيب شخصياتهم إلى الطفل ليتخذهم مثلاً وقُدوة ، وذلك باقتناء الكتب ، أو أشرطة التسجيل السمعية والمرئية و CD ونحوها .
- مع الانتباه إلى مسألة مهمة ، وهي : جعل هؤلاء القدوة بوابةً نحو مزيد من التقدم والإبداع وإضافة الجديد ، وعدم الاكتفاء بالوقوف عند ما حققوه ووصلوا إليه .
- ٨- المعارض : ومن وسائل التعزيز والتشجيع : الاحتفاء بالطفل المبدع ومنتجاته ، وذلك بعرض ما يبدعه في مكان واضح أو بتخصيص مكتبة خاصة لأعماله وإنتاجه ، وكذا بإقامة معرض لإبداعاته يُدعى إليه الأقرباء والأصدقاء في منزل الطفل ، أو في منزل الأسرة الكبيرة ، أو في قاعة المدرسة .

# مقترحات للتعامل مع الموهوب



- ٩- التواصل مع المدرسة : يحسُن بالمربي التواصل مع مدرسة طفله المبدع المتميز ، إدارة ومدرسين ، وتنبيههم على خصائص طفله المبدع ، ليجري التعاون بين المنزل والمدرسة في رعاية مواهبه والسمو بها.
- ١٠- المكتبة وخزانة الألعاب : الحرص على اقتناء الكتب المفيدة والقصص النافعة ذات الطابع الابتكاري والتحريضي ، المرفق بدفاتر للتلوين وجداول للعمل ، وكذلك مجموعات اللواصق ونحوها ، مع الحرص على الألعاب ذات الطابع الذهني أو الفكري ، فضلاً عن المكتبة الإلكترونية التي تحوي هذا وذاك ، من غير أن ننسى أهمية المكتبة السمعية والمرئية ، التي باتت أكثر تشويقاً وأرسخ فائدة من غيرها .

# مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين

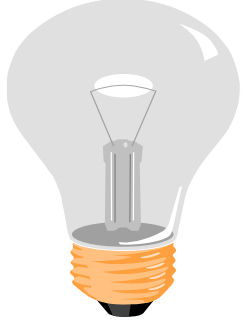


- الشعور بالاختلاف وعدم التقبل.
- توقع الوالدين والمعلمين والأصدقاء الكمال من الموهوبين.
- الشعور بالملل في المدرسة.
- شعورهم بالمضايقة من الطلاب الآخرين.
- قلة الأصدقاء الذين يفهمونهم.
- الإنزعاج بسبب المشكلات العالمية وشعورهم بالعجز عن عمل أي شيء نحوها.
- الشعور بالعزلة.
- إخفاء مواهبهم لكي يتكيفوا مع الأنداد.
- عدم القدرة على تحمل الآخرين.
- رفضهم القيام بمهام متكررة.
- مقاومة السلطة.
- المستوى العالي من القلق.
- الصعوبة في تقبل النقد.
- قلة الدافعية والإحباط.

# نصائح

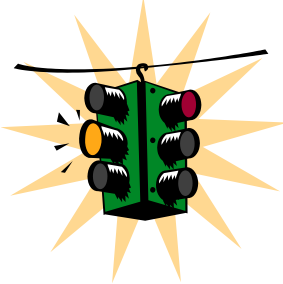


- ساعد طالبك على تعلُّم إدارة الوقت
- امدح محاولات طفلك الأولى وجهوده الأخرى
- ساعد طفلك لأخذ زمام التحكُّم وال ضبط



# المخترع الأمريكي توماس أديسون

عندما كان صبيّاً أخبره  
معلمه أنه غبي جداً في تعلم  
أي شيء



وكان مستوى تحصيله يعتبر  
دون المتوسط

# صاحب النظرية النسبية ألبرت أينشتاين

بلغ من العمر سن الرابعة دون أن  
يستطيع الكلام وبلغ سن السابعة دون أن  
يستطيع القراءة



ويظهر الضجر من دروس قواعد اللغة

ويعاني من مشكلات مع زملائه في  
المدرسة

# نيوتن

كانت علاماته المدرسية ضعيفة  
وأن أمه أخرجته من المدرسة بعد أن شكا  
معلموه قلة اهتمامه بما يقولون  
وتوقعت له أن يكون ملاحاً أو نجاراً لما  
أظهره من براعة فائقة في استخدام يديه

سماتهم؟؟؟

حب الاكتشاف

سرعة التعلم

حظي

حب الاستطلاع فضول

قوة التركيز  
استقلالي

مولد أفكاراً قيادي

تحدي المهارات التي يستخدمونها

سرعة الاستيعاب

# أنواع المواهب ومجالاتها

- ( ١ ) المجال المعرفى : " حفظ القرآن - الخطابة - الإلقاء - الشعر ... "
- ( ٢ ) المجال الوجدانى :  
" الكتابة الأدبية - التمثيل - الاتصال .... "
- ( ٣ ) المجال البدنى : ألعاب رياضية متنوعة
- ( ٤ ) المجال الحداثى :  
قصص الخيال العلمى - المجال الصحفى - التوجيه النفسى "
- ( ٥ ) المجال المجتمعى :  
القيادة - الإدارة .

# الاحتياجات الخاصة للموهوب

- ١ . الحاجة إلى الاعتراف والتقدير
- ٢ . الحاجة إلى التقبل
- ٣ . الحاجة إلى توجيه طاقاته في نشاط يميل إليه
- ٤ . الحاجة إلى تحقيق الذات.
- ٥ . الحاجة إلى الرعاية الصحية والنفسية .
- ٦ . الحاجة إلى التوسع في المعرفة والتعلم.
- ٧ . الحاجة إلى الاستقلال .
- ٨ . الحاجة إلى الترفيه والترويح
- ٩ . الحاجة إلى بناء الشخصية القيادية

# فوائد كشف الموهبة

- فوائد شخصية .
- فوائد مجتمعية .
- فوائد اقتصادية .
- فوائد دينية .

هل يوجد علاقة بين الموهبة والحصيل الدراسي؟

لقد أكد العديد من الباحثين أن القدرة على التعلم هي من المحددات الأساسية للذكاء ، وليس المحدد للموهبة . حيث يمكن الحكم على ذكاء الأفراد من خلال قدرتهم على تعلم أشياء مختلفة بدرجات مختلفة في ظروف مختلفة .

# هل يمكن قياس الموهبة؟

- يمكن قياس الموهبة بأكثر من أسلوب كما يلي:
- -ملاحظة العمليات الذهنية التي يستخدمها الفرد في تعلم أي موضوع أو خبرة في داخل غرفة الصف أو خارجها.
- - ملاحظة أداء الفرد أو نتائج تعلمه في موضوع دراسي أو أي محتوى يعرض له أثناء التعلم الصفّي ، أو الصور التي يعرضها في سلوك حل المشكلة.
- - استخدام المقاييس والأدوات الخاصة لمعرفة الموهوبين : مثل اختبارات الذكاء ، واختبارات التحصيل ، ومقاييس الإبداع.
- - استخدام نماذج السمات الخاصة بالموهوبين .

# السمات التي يتم بها التعرف على الموهوبين

## السمات التعليمية :



- ١- يميل إلى التفوق وحب المناقشة .
- ٢- لديه حصيلة لغوية كبيرة في سن مبكرة .
- ٣- لديه حصيلة كبيرة من المعلومات وعن مواضيع شتى .
- ٤- قوي الذاكرة .
- ٥- لديه القدرة على إدراك العلاقة السببية بين الأشياء .
- ٦- يتمتع بسعة الخيال ودقة الملاحظة .
- ٧- لا يمل من العمل المستمر ولديه القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول من العاديين .
- ٨- كثير القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق عمره الزمني .

## السمات الدافعية :

- ١ - يعمل على إنجاز كل ما يوكل إليه من أعمال في الوقت المناسب وبدقة.
- ٢ - يحب العمل بمفرده ويحتاج إلى قليل من التوجيهات.
- ٣ - غالباً ما يكون متعصباً لرأيه وعنيداً.
- ٤ - يستطيع أن يكتشف الخطأ ويميز بين الخطأ والصواب والحسن والسيئ.
- ٥ - يميل إلى أداء الأعمال الصعبة ولا يحب الأعمال الروتينية.
- ٦ - يهتم بأمور الكبار التي لا يبدى من هو في سنه أي اهتمام بها. .



## السمات القيادية :

١ - كفاء في تحمل المسؤولية وينجز ما يوكل إليه  
٢ - ذو ثقة كبيرة بنفسه ولا يخشى من التحدث أمام الجمهور.

٣ - محبوب بين زملائه.

٤ - لديه القدرة على القيادة والسيطرة.

٥ - يشارك في معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية. -  
يتمتع بالمرونة في التفكير.

٧ - يستطيع العمل في بيئات مختلفة.

٨ - يبدأ الأعمال الجديدة من نفسه



## السمات الإبداعية :

١. محب للاستطلاع ودائم التساؤل.
٢. مغامر ومجازف.
٣. يحاول إيجاد أفكار وحلول لكثير من المسائل.
٤. يتمتع بسعة الخيال وسرعة البديهة.
٥. حساس وعاطفي.
٦. ذواق للجمال وملم بالإحساس الفني ويرى الوجه الجميل للأشياء.
٧. لا يخشى الاختلاف مع الآخرين.
٨. يتمتع بروح الفكاهة والدعابة

# كيف نشجع الموهبة والإبداع في أبنائنا

## أولاً : الرعاية الأسرية

- تتيح له وقتاً حراً لممارسة اللعب وراقبيه بلا مقاطعة .
- وفر له مكاناً لممارسة نشاطاته .
- شجع طفلك على استخدام ألعاباً بسيطة يحرك لها أفكاره .
- شجع طفلك على اللعب خارج المنزل أمام أقرانه .
- قدم لطفلك أمثلة من عمل حقيقي حتى يستطيع تقليده .
- أتيح له ممارسة بعض الحركات التي تعبر عن عواطفه
- التعامل الجيد مع أفكار الطفل منذ الصغر
- تخفيض حدة القلق المصاحب للإبداع .
- عدم المبالغة في تقدير الموهبة بالإفراط أو التفریط
- توفير الأدوات المناسبة لمجال موهبته .
- معرفة أن الموهوب يحب الاستقلالية .
- الموهبة في مجال لا تعنى التفوق في كل المجالات .
- نمو الموهوب الاجتماعي والانفعالي يسبق غيره
- سرد بعض القصص والطلب منه طرح أكبر عدد من العناوين لهذه القصص .
- طرح بعض المواقف ذات الاحتمالات العديدة والطلب منه طرح أكبر عدد من الاحتمالات الممكن حدوثها .

# ثانياً : الرعاية التعليمية

## ○ دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين

- ١- أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة أو يقدم موقفاً إبداعياً .
- 3- اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة
- 4- ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ
- 5- تشجيع التلاميذ على تسجيل أفكارهم الخاصة في يومياتهم أو كراساتهم.
- 6- تشجيع التلاميذ على الاطلاع على مبتكرات وإبداعات العلماء والأدباء.
- 7- إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم ومزاولة هواياتهم وممارسة النشاطات التي يميلون إليها في حصة النشاط مع توفير الإمكانيات اللازمة والخامات والمواد المطلوبة لتنمية مواهبهم.
- ٨- أما أثناء الفصل الدراسي فينبغي على المعلم استخدام أساليب تدريسيه فعاله تركز على الحوار وإشراك جميع الطلاب في فعاليات الد

# كيف يمكن توظيف مواهب الأطفال

70

- في مجال التعليم .
- في تعليم مهنة .
- في تعلم رياضة .
- في شغل وقت الفراغ .
- في استنفاد طاقات الأطفال الذائدة .
- في مساعدة الآخرين .

# أنواع المواهب



- موهبة الكتابة الأدبية :
- موهبة القراءة :
- موهبة الرسم :
- موهبة الخطابة :
- الموهبة الرياضية
- موهبة الصحافة :
- موهبة الحفظ :
- موهبة القيادة :
- موهبة الاتصال :
- موهبة التمثيل :

- موهبة العمل الاجتماعي :
- موهبة الإدارة :
- موهبة الاختراع والابتكار :
- موهبة الإنشاء والتعمير :
- موهبة الكمبيوتر :
- موهبة الفك والتركيب :
- موهبة الأشغال اليدوية .:
- موهبة الشعر
- موهبة الخط :
- موهبة التحليل
- موهبة الترجمة :

| م  | الموهوب                                                   | الذكي                            |
|----|-----------------------------------------------------------|----------------------------------|
| ١  | ❖ يسأل الأسئلة يعرف الإجابات مندمج عقليا وجسميا في الموقف | ❖ محب للاستطلاع                  |
| ٢  | ❖ لديه أفكار غريبة وربما سخيفة                            | ❖ منته للموقف                    |
| ٣  | ❖ يحوم حول العمل ولكن يفحصه جيدا                          | ❖ لديه أفكار جيدة                |
| ٤  | ❖ يناقش بالتفصيل ويزيد                                    | ❖ يعمل بجد                       |
| ٥  | ❖ يُصنف مع الأواخر في الصف                                | ❖ يجيب عن الأسئلة                |
| ٦  | ❖ يظهر مشاعر وآراء قوية                                   | ❖ يُصنف مع الأوائل في الصف       |
| ٧  | ❖ يكون متعلما جاهزا                                       | ❖ يستمع بشغف واهتمام             |
| ٨  | ❖ يكرر الموضوع ١ - ٢ مرة ليتقنه                           | ❖ يتعلم بسهولة                   |
| ٩  | ❖ يبني الملخصات                                           | ❖ يكرر الموضوع ٦ - ٨ مرات ليتقنه |
| ١٠ | ❖ يستمتع مع الكبار                                        | ❖ يفهم الأفكار                   |
| ١١ | ❖ يعطي استنتاجات                                          | ❖ يستمتع مع الأقران              |
| ١٢ | ❖ يصمم مشاريع                                             | ❖ يلتقط المعاني                  |
| ١٣ | ❖ متوتر                                                   | ❖ يكمل الواجبات                  |
| ١٤ | ❖ يكون تصاميم جديدة                                       | ❖ منفتح                          |
| ١٥ | ❖ يستمتع بالتعلم                                          | ❖ ينسخ بدقة                      |
| ١٦ | ❖ يعالج المعلومات                                         | ❖ يستمتع بالمدرسة                |
| ١٧ | ❖ يخمن بشكل جيد                                           | ❖ يتشرب المعلومات                |
| ١٨ | ❖ يستمتع بالعروض المركبة                                  | ❖ يتذكر بشكل جيد                 |
| ١٩ | ❖ يلاحظ بشكل رصين                                         | ❖ يستمتع بالعرض المتسلسل         |
| ٢٠ | ❖ شديد الانتقاد لنفسه                                     | ❖ يقظ ومستعد للأوامر             |
| ٢١ |                                                           | ❖ سعيد بما يتعلمه                |

## للتواصل



- فيس بوك: المدرب خالد السلطان
- تلفون: ٠٠٩٦٧٧٧٧٣٤٢٥٩٧
- ايميل: [abuwlla@gmail.com](mailto:abuwlla@gmail.com)

# المراجع

١ - محمد بن صالح البقعاوي ( ٢٠٠٢م / ١٤٢٤ هـ ) : " مواهبنا بين الرعاية والإهمال "

المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف - إدارة التعليم بمحافظة الرّس

( Online ) Available from :

<http://www.alrasedu.gov.sa/main/sections.php?op=printpage&artid=26>

( Accessed 5 January 2003 )

٢ - عبد الله بن عطية العمري ( ٢٠٠١م ) : " الطلاب الموهوبون بين الكشف والرعاية "

المملكة العربية السعودية - إدارة التعليم بمحافظة المخوة

( Online ) Available from :

<http://www.makhwahedu.gov.sa/almohopen/moh0001.htm>

( Accessed 5 January 2003 )

٣ - مركز رعاية الموهوبين : " برنامج رعاية الموهوبين "

المملكة العربية السعودية - إدارة التعليم بمحافظة المخوة

( Online ) Available from:

<http://www.makhwahedu.gov.sa/almohopen/MOHOPEN.doc>

( Accessed 5 January 2003 )

٤ - محمد بن صالح الداود : " دور النشاط الطلابي في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين "

المملكة العربية السعودية - إدارة التعليم بمحافظة الطائف - النادي العلمي

( Online ) Available from :

<http://scienceclub.8m.com/Mohob.htm>

( Online 5 January 2003 )

٥ - عادل عبد العظيم إبراهيم ( ٢٠٠٢ ) : " وسائل اكتشاف الموهوبين في أمريكا وألمانيا "

دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي - جريدة البيان - ٣٠ أبريل ٢٠٠٢م

( Online ) Available from :

<http://www.albayan.co.ae/albayan/2002/04/14/mhl/31.htm.15k>

( Online 5 January 2003 )